الشعراء الرواد للغناء الحضرمي اخو علوي انموذجاً (1-2)

عبدالله صالح حداد

هذا البحث هو احدى مجالاتي لدراسة شعراء العامية في حضرموت فقد لفت نظري ماذكره عبدالله محمد السقاف في مقدمة كتابه الشهير " تاريخ الشعراء الحضرميين" قائلا : " على ان للكثير منهم شعراً من النوع الوطني "الخميني" فلم اذكر منه شيئا الا نادراً لكونه شعرا موضوعيا عمر عبدالله بامخرمة فقال عن شعره ان شعره الحميني دائع الصيت في كافة الاقطار وهو لم يقل الا الحقيقة في مسألة الانتشار والذيوع على راي الأستاذ محمد عبدالقادر بامطرف وعندما تعرض لترجمة الشاعر (خو علوي) قال : " كما لاهل السماع التغني الكثير بشعره الحميني" واذا كان لهذا الشاعر القليل من القصائد الفصيحة فإن اغلب شعره الشعر الحميني الذي يتغنى به أصحاب الطرق الصوفية واهل الطرب على السواء.

ولما كانت لدي رغبة في كتابة شيء من تاريخ الأغنية الحضرمية ورايت ان الشعر العامي قد تفوق على أخيه الفصيح في مجال شعر الأغنية كان الشاعر(اخو علوي) احد الشعراء الداخلين في مجال اهتمامي ولأننا هنا في حضرموت لم نهتم فيما سبق بتدوين هذا النوع من الشعر وبالأخص شعر الأغنية ولا أصحابه إضافة الى ضرورة الاهتمام العام بتراثنا اليمني والشعر العامي والفلكلور.

لماذا اخو علوي

على اننا قد اخترنا الحديث عن الشاعر اخو علوي كنموذج لرواد شعراء الأغنية الحضرمية ، لعدة اسباب نجملها في الاتي:

ذلك لنطل على النشاط الغنائي في ذلك العصر ولنرى الى أي مدى كان تطوره ورأي العلماء في الغناء والموسيقى ودوره كرائد للاغنية الحضرمية اضافة الى محاولة بعث الشاعر من أضابير التاريخ فقد بدأت نعمة النسيان تصل اليه والى شعره حتى لدى الاوساط الثقافية والادبية ففي وثائق احد المهتمين بالتراث ومن رواة الشعر العامي وجدت " شاعر مجهول الاسم عايش قبل قرون" وكتب آخر: ان علوي شاعر مغني وعازف على العود وهو من أبناء تريم وعاش قبل نحو مائتي عام " .

وعاد ليكتب في بحث اخر " علوي هو حسن بن عبدالله الحداد.. وحصل اشتباه علينا في هده التسمية لانه في احدى قصائده يقول " شف خو حسن" فإذا كان اسمه حسن فلا معنى ان يقول .. وهذا يتطلب بحثا في المستقبل" ويقول اخر : وبعضهم يصعب الحصول على ترجمته ..وخاصة بعض شعراء الحميني غير المترجم لهم في أي من المصادر المطبوعة .. امثال خو علوي وابن زامل وحسين زايد والواحدي وغيرهم وقال مرة أخرى: ليس لدينا معلومات عن شخصية خو علوي حيث يرمز لنفسه بهذه التسمية أكثر من شاعر ينتسبون الى النسب العلوي" علاوة على ان كل الذين سألتهم عنه خاصة الرواة والمغنين وكذلك ما اطلعت على وثائقهم وماكتبوه من قصائده لايعرفون الا كنيته وبعضهم لقبه..

كتبه الشاعر ولقبه

(خو علوي) كنيته وهي في الاصل اخو علوي ولكنها لهجة حضرمية ومنها حذف (الف) الكنية في أب، آخ، ام ، مثل: بو علي ، بو معجب، بو محاضر او (قالت مهاني) في (قالت ام هاني) وكذلك : يقول خولتين هو عمر قال او " يقول خو علوي خبريا سعيد منين يالعاشق وصولك"

ومن الملاحظ ان الشاعر قد يعيد حرف الألف الى الكنية اذا احتاج وزن البيت اليه كقول الشاعر ابوبكر بن شهاب:

قال المتيم بن شهاب الفهيم (ابو علي) حالي عذورة.

اما (زين العابدين) او (زين العباد) او (زين) فكلها القاب تيمنا بلقب جده علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي بن ابي طالب. (رضي الله عنهم جميعاً) وكثير من العلويين بحضرموت يتلقبون به الى يومنا هذا.

ترجمة الشاعر

ترجم الشاعر(خو علوي) عدداً من الكتاب والمؤرخين لكنها كلها جاءت دون المطلوب وجاءت بعضها في اسطر قليلة لاتروي غلة وبعضها جاء بها ذكر للشاعر ولكنه عرض ولم تكن تقصد ترجمته ولسوف نقتصر هنا على ايراد عدد منهم:

١)عبدالله محمد السقاف في تاريخ الشعراء الحضرميين.
٢)د. روبرت سيرجنت في " نثر وشعر من حضرموت"
٣)محمد عبدالقادر بامطرف في " الشاعر الغزل حداد بن حسن الكاف" وفي " اوراق وثائق خاصة" .
٤)عبدالقادر محمد الصبان في " شعر الجمهور"
٥)جعفر محمد السقاف في بحث " الادب الشعبي في محافظة حضرموت"
٦)عبدالله صالح حداد ، ضمن عمود اسبوعي بصحيفة المسيلة بعنوان: اصداء الهجرة اليمنية" .

وهذه ترجمة مختصرة للشاعر:

علي زين العابدين بن عبدالله بن علوي بن محمد الحداد، ولدبحاوي تريم ١٠٥١هـ(١٦٩٣م) وهو سادس اولاد الحداد. وقد رزق به عمره واحد وتسعون عاما وعنه تلقى اكبر قسط من تعاليمه وأكملها على بقية علماء تريم وكان شديد التعلق بأبيه، فسمع احاديثه ونصائحه وتشبع باوراده وحفظ كل اشعاره لكثرة ترديدها وإنشادها . على ان ميله للتذوق الجمالي لكل مافي الطبيعة جعله يبين عما في خلجات نفسه بأجمل القصائد واعذب الالحان.

وقد لزم اخاه الحسن بعد وفاة ابيه لكنه اثر الاغتراب واستقرردحاً من الزمن بمدينة البصرة بالعراق ثم غادرها ليقيم ببلدة (صير) بية عمره حتى ادركته الوفاة فيها في ٣٠ الحجة ١١٥٧هـ ١/فبراير/١٧٤٥م.

ان القول بأن الشاعر (خو علوي)احد رواد شعراء الاغنية الحضرمية وانه ملحن ومغني وعازف على آلة العود يتطلب الحديث ولو بصورة موجزة عن تاريخ الغناء بحضرموت.

الغناء بحضرموت حتى القرن الحادي عشر الهجري

اذا فضلنا الحديث عن تاريخ الغناء بحضرموت بدء من العهد الاول الاسلامي تاركين ماذكره الاخباريون عن حرارتي عاد وعما تخبئه الارض من آثار لم تكتشف بعد فإننا سنجد ان امهات الكتب قد اشارت الى غناء صاحبة عزف على الدفوف والمزامير واثر موت الرسول (ص) ذكر ذلك النسابه محمد بن حبيب في كتابه " المحبر" وعبدالله ابن قتيبه في كتابه " عيون الاخبار" واحمد البلادري في كتابه " فتوح البلدان" وابن جرير الطبري في تاريخه .

ونحن جميعا نعلم ان اليمنيين لم يحبروا كتبا عن الغناء والمغنين ولهذا فنحن نبحث في كل مؤلف اطلعنا عليه ووردت به إشارة ولومقتضبة الى الغناء والمغنين والقصائد المغناة والألحان وآلات الموسيقية ولسوف يكون رائدنا هنا الاختصار ما أمكننا ذلك .

في القرن الخامس الهجري نجد بغيتنا في ديوان إبراهيم بن قيس الهمداني الاباضي الذي حكم حضرموت وتوفى كما يقال بالهند نحو عام ٤٧٥هـ(١٠٨٢م) وقد حقق ديوانه " السيف النقاد" بدر اليحمدي وصدر عن شركة العالم بسلطنة عمان عام ٢٠٠٢م وفي بعض أبيات قصائده اشارات واضحة الى الرقص والغناء والترنم والقيان والمعازف والمزامير والطبول ولكنها كلها من ممارسات أعدائه الذين لايتذهبون بالاباصنية وكنموذج يقول:

×شعارك التدفيف والغناء ومن×شعارنا التحميد والتمجيد
×ابا الفضل بات الدين وانطمس الهدي×وصارت بيوت الله مأوى المزامر
×يهيم بها المفتون من شرب قهوة×وعزف قيان او لطبل ترنما

اما في القرن العاشر فإن الاستاذ محمد بامطرف يشير في كتابه" الشهداء السبعة" ناقلا عن المؤرخ باسباع الى وجود مواخير ومراقص بمدينة الشحر يديرها هنود مع بعض الاهالي والراقصات يجلبن من الهند ومن لامو بأفريقيا ولايمكن الا وان يرافق الرقص غناء او موسيقى على الاقل.

وفي نفس القرن عاش ابن الشحر القاضي عبدالله عمر بامخرمة المشهور بالشافعي الصغير ونقرأ بيتا من قصيدة له يصف قصيدة لاحد اصدقائه ويظهر اعجابه بها يقول

وكـــدت اســـمـــع مـــن اطـــربـــه نـغـمـا
كـــأنـمـــا نـاطـقـــات الـــعـــود في أذني

وفي ديوان والده الصوفي الشهير عمر عبدالله بامخرمة نجد مالانستطيع حصره هنا من ذكر للمغنين والمنشدين والمطربين من الجنسين وذكر للآلات الموسيقية كالعود والربابة والقصبة والبراعم والمزمار والطار والساج (الطبل) والالفاظ الدالة على الغناء :

غن ،نسنس، ردد

ويكفي ان ندلل على ذلك ببعض النماذج من شعره:

فاكتبوا من كلامي ذي يؤرخ ويكتب
اكتبوا منه فإنه حين يروي به اعجب
صار فيه الطرب وامسى يغني ويطرب
مطربه مافي المغنى على اهل الهوى عار
ماعليهم اذا ناحوا بتلحين الاشعار
ذا غناء يافضيحته صوتش او نغمة العود
اوسرت لي سرية من مزامير داود
صوت ذا شي يرد الروح في كل ملحود
ياعجب ياعجبمن سار معنا تعجب
زمرنا والقصب والطار والطبل يضرب
كم وكم فيك حكمت القوافي والاشعار
شي على الحضرمي واخر على فقعة الطار

وذا ومط احد شفتيه منكرا بأن الشعر ليس دليلا على وجود الفعل في كل الاحوال، فإننا لانعدم الدليل القاطع في كتاب "مقال الناصحين" لعلاقة محمد عمر باجمال وهو من اهل مدينة شبام المتوفى بشهر جماد الاخر ٩٦٤هـ(ابريل ١٥٥٧م) والكتاب برمته نصائح وإرشادات دينية حيث يقول: (وكذا مجلس اللهو المحرم كالضرب بالطنبور وآلة الاوتار فيجب الزجر عن كل ذلك وهجر المجلس ومواضع التهم كلها ... وهذه الآفة غالبة على جملة اهل هذه الجهة والعياد بالله تعالى).

وفي القرن الحادي عشر الهجري فإن لدينا أدلة كثيرة على تعاطي الغناء وممارسته من خلال ديوان اشهر أدباء حضرموت الشاعر عبدالصمد باكثير شاعر الدولة وهو من سيؤن ثم استوطن مدينة الشحر ومات بها عام ١٠٢٥هـ(١٦١٦م) ومن اقواله:

في روضة مفروشة ارجاؤها×بالفل والياسمين والريحان
يتراقص الندماء من طرب بها× بتراجع النغمات والعيدان

ثم ان الشيخ العلامة علي بن حسن العطاس :يخبرنا في احدى مخطوطاته بأن الصوفي علي عبدالله باراس الدوعني نهض من مجلس اعد لسماع مطرب على العود بمدينة الخريبة بمعية العلامة عبدالله بن علوي الحداد والد الشاعر المطرب(خو علوي) وحضر ايضا الوجيه حسن بن عمر العطاس الذي تبعه مباشرة سائلا اياه عن سبب تركه المجلس فأجابه " لا اقتدي الا بوالدك سيدي وشيخي وأستاذي عمر بن عبدالرحمن العطاس وهو لايسمع ضرب العود " وكان الشيخ عمر بن عبدالرحمن العطاس صاحب حريضه قد ادركته الوفاة في ٢٢ ربيع الثاني ١٠٧٢هـ (١٢ فبراير ١٦٦٢م).

وعلاوة على هذا فإن السلطان علي بن بدر بن عمر بن بدر ابي طويرق الكثيري قد تولى حكم حضرموت بعد اخية عيسى بن بدر المتوفى سنة ١٠٨١هـ(١٦٧٠م) بأمر الامام وكان الامام المتوكل على الله اسماعيل قد استولى على حضرموت عام ١٠٧٠هـ(١٦٥٩م).

فقد خرج السلطان علي بن بدر الى حضرموت وبصحبته سالم بن محمد بن ناصر بن وثاب وكان بن وثاب من اشهر ضاربي العود في زمانه قال عنه المؤرخ محمد بن هاشم في كتابه : تاريخ الدولة الكثيرية : " رجل تصدر الدولة عن رأي ومشورة ومهارة وله فهم خارق ونظر في سياسة القبائل" .

يتبع

نص

انتظار

محمد إبراهيم الغرباني

مر الزمان سريعاً
حملتني رياح الانكسار
الى اشياء غامضة
أسكنتني رصيف النسيان
كان لايزال جناحي تعباً
يوجعني
يحرقني
يرسم لي امام صورتي
ان لن نلتقي
ان لن يمتزج العسل ودمع العينين
×××
على الرصيف المقابل
اعد اصابع روحي ومن حولي الكلام
يبكي وابكى الطفل القديم
الحاضر الاليم
والمستقبل الميت والزمان
قصيدتي والحرف بين يدي اغنية
تمثيلية للظل والاشباح
سيمفونية للنار والدخان
وفراشة من ماء في الصحراء نبراساً
دليله المسافرين في الصدى
للتائهين في الغبار
لعاشقي الأحزان
×××
مر الزمان سريعاً
عاد المسافرون
تحرر الرصيف من المعتوهين
وانا على الرصيف المقابل
انتظر الموت
الآن.

شكسبير النثر في العصر الذهبي..للأدب الانجليزي..

إعداد/ داليا عدنان الصادق

انه وليام هازليت " او شكسبير النثر" الكاتب الصحفي الناقد الانجليزي الذي ولد في " ميدعستون" في مقاطعة " كنت kent " في العاشر من شهر ابريل " نيسان 1778" .

قضى وليام هازليت باكورة حياته يدرس الفلسفة والادب والفن والسياسة ولكنه اساساً كان باحثاً في شؤون الحرية والإنسانية وكانت إنسانيته هي التي أكسبت كتاباته مانالت من خلود.

ولد شكسبير في عهد الثورة وعاش في أحضانها لان اباه القس كان قد ثار على الكنيسة الرسمية وكان قد ساند الثوار في امريكا واعتنق مبادئ الثورة الفرنسية وبشر بتعاليمها .. وفي هذا الجو نشأ وليام هازليت وفيه نما وترعرع.

قيل ان وليام هازليت الطفل كان مرحا سعيدا ضحوكا الوفا فلمادهمه البلوغ تغير وتأثر واصبح عزوفاً نفوراً جافاً غليظا وعنيد الطبع .. قال ابوه في ذلك: "مرت على ولدي سحابة حرمته نعمة المدنية الفطرية" .

والانسان مدني بالطبع كتب هذا المراهق وهو في المدرسة خطاباً لابيه قال فيه: " ما اسعد من يستيطع – اذا ادركه الموت يا ابي ان يقول لا اسى من الرضا الذي لايحسه غيره ، لقد نلت من الدنيا غايتي ولم يعد فيها من المباهج مايستهويني واحمد الرب على انني قد هزمت كل شهواتي فلادموع والأسى ولكن سعادة دائمة مقيمة وما أتعس الرجل الذي اذا احس بأجله يدنو أوبنوره يخبو قال: ليتني اديت واجبي نحو الخالق ونحو العباد .." قال هذا وهو يلقط أنفاسه الأخيرة وهو يطلب المغفرة من ربه.

ان هازليت كان يكتب لأبيه ويبادله الرأي حتى وهو في مدرسته فملا عرف ان اباه يرغب رغبة أكيده في دخوله الكنيسة قسا كما دخلها الاب من قبل .. امتثل وليام شكسبير لرغبة ابيه والتحق بكلية اللاهوت ولكنه لم يستطع البقاء فيهما أكثر من عام واحد.. وتغلبت طبيعته فأعلن انه يريد احتراف الرسم ليكون فنانا كأخيه الأكبر.. وحاول اباه رده فلم يفلح ولم يسمع الابن او يستمع وراح يتتلمذ على أخيه واظهر في الرسم موهبة لابأس بها وكلفه احد الأثرياء بقضاء عام في باريس لنسخ بعض اللوحات الفنية التي رسمها كبار الفنانين ففعل.

وفي باريس اتصل وليام هازليت بالثورة الفرنسية عن كتب واصاب في نسخ اللوحات بعض النجاح لان النسخ مقيد يحرم الابتكار او التصرف، وكلفه ثري اخر برسم صورة " لكولردج" وأخرى " لورد زورت" ففعل ذلك .. وكانت العلاقات قد بدأت تفتر بين هازلت ومعلمه لكولردج فعندما لم تعجب الصورة كولردج رفض هازليت تعديلها واصر على رأيه وركب رأسه فلما زاد الطين بله حيث اكتشف " ورد زورث" ان هازليت كان خلال الفترة التي كان يرسم فيها ويعيش معه في بيته قد عبث بإحدى بنات الحي واتصل بها اتصالاً غير شريف مما اضطر هازليت للهروب وغضب المضيف وحنق على هازليت معلمه كولردج لما سمع خبر الفضيحة وبدأ الخلاف يدب وأخذت الأحداث تتوالى وساءت العلاقات فأنقلبت الصداقة عداوة بين هازليت من ناحية وبين كولردج وورد زورث من ناحية أخرى.

كان وليام هازليت قد بلغ السادسة والعشرين من عمره دون أن يكون له مورد رزق ثابت يعتمد عليه بعد ان فشل كفنان فلما اعيته الحيلة عاد الى الكتابة ونشر اول كتبه عام 1805 وهو الكتاب او الرسالة الفلسفية التي كان قد ناقشها مع كولردج يوم زاره في بيته اولمرة..

بدأت آراء هازليت الفلسفية تتبلور فاستطاع ان يعبر عنها تعبيراً واضحاً وتجلت في كتاباته تلك النوعة التحررية ... فبدأ وكأنه يسير في الدرب الذي سارت فيه الثورة الفرنسية واحس انه يعيش في فجر عصر جديد..

وتأثر اسلوب وليام هازليت كذلك بحب الطبيعة ذلك الحب الذي غرسه كولردج في قلبه فلما تزوج هازليت من سارة ستوردارد عاش اكثر وقته في بيتها الريفي في مقاطعة " هامبشاير" .. ووضعت سارة طفلها الاول ولكنه لم يعمر طويلا وحزن عليه حزناً بالغا..

كانت حياة الريف عندهازليت أنشودة من أناشيد الرعاة تعاقبت أيامها الهادئة الا ان دخله المادي تضاءل الانقطاعه عن زيارة لندن، فلما رزقت سارة طفلا ثانيا عاش اضطر هازليت للعمل فلما عرضت عليه احدى الصحف اللندنية عملا قبله فوراً واتخذ له بيتاً في لندن... وبعد ايام من بدء العمل الصحفي الجديد قال : " لم اكن حتى هذه اللحظة قد تعودت الكتابة اطلاقا او اني كنت استغرق فيها وقتاً طويلاً ولكني وجدت ان قلمي اصبح طيعا تحت ضغط الحاجة..

كان هازليت عمره 38 سنة لما سنحت له الفرحة لنقد شعر معلمه وراعيه " كولردج" طلب اليه ان يستعرض قصيدتين من قصائد الشاعر الكبير فتغلب عناده وحقده على حكمه الموضوعي فبهت في عينيه الوان عبقرية " كولردج" لانه كان قد قرر ان يهبط به الى مستوى أي شاعر عادي .. ووقع " كولردج" تحت رحمة " هازلييت" فنسى هذا انه هو الذي علمه معاني الشعر الجديد فكشف للناس عن مواطن الضعف في " كولردج" وفي شعره ورد " وردزورث" على هازليت وطعن في اخلاقه وذكر الناس بفضائحه ومغامراته الغرامية فكان في هجومه على هازليت قاسيا عنيفا ولكن هازليت لم يسكت وراح يحاول بعد ذلك ان يكون موضوعيا ما استطاع في نقده لشعر " كولردج" و" وردزورث" وبذل في ذلك جهداً فاستطاع وربما عن غير قصد ان يصل الى اكبر درجة من الفهم لماكتب الشاعران .. لانه استطاع أن ينفذ الى الصميم ويكشف عما غمض فيما كتباه ونظماه.

على ان وليام هازليت لم يكن عنيفا قاسيا في نقده لكولردج طوال الوقت بل انه حاول ان يتلمس له الاعذار حين اشار الى ادمانه تعاطي الافيون.

ولعل اكبر نجاح صادفه هازليت كان نجاح سلسلة المحاضرات التي القاها عن الشعر والشعراء في معهد سري surrey وكان موضوع المحاضرة الاولى هو تعريف الشعر واهتدى هازليت الى الطريقة التي بها يرسم بالكلمات النسيج الاساسي للشعر الجديد فكان داعية له .. فهو الذي فهم روح شعر العاطفة الجديد وقدسه بما قدّن له من معايير النقد وطرق الدرس والتحليل.

كانت القوانين الأولية للطبيعة هي المادة الحقيقية لشعر وردزوث الجديد وعبر كولردج عن ذلك بالإشارة الى نقطتين أساسيتين في الشعر وهما:-

– الاولى هي القوة المستمدة من اثار عطف القارئ بالتزام ماهو حق بالنسبة للطبيعة .

– والثانية هي القوة المستمدة من الاهتمام الذي تثيره الجدة الناتجة عن تعديل الوان الخيال..

وكان فضل وليام هازليت او شكسبير هو انه استطاع ان يحول هذه العموميات الى معيار يمكن ان يقاس به الشعر..

اعتلت صحة شكسبير وتأثر عمله وقل دخله وقلت ديونه فدخل السجن عندما عجز عن سدادها وبقي سجينا حتى قيض الله له واحدا من اهل الخير كفله فأفرج عنه والح المرض عليه واقعده فمات بسرطان المعدة في بيته بشارع " فريث" في "سوهو" بلندن في اليوم الثامن عشر من شهر سبتمبر ايلول عام 1830" وهو في الثانية والخمسين من عمره وكانت كلماته الاخيرة لولده " لقد كانت حياتي سعيدة جداً" ..

ولعل اشهر مقالاته كلها مقال بعنوان" كيف تعيش لنفسك"!!!

من الشعر الغنائي

من علمك تزعل

صالح محمد عبده الرباطي

الإهداء للفنان المبدع/ عصام خليدي

من علمك تزعل
وتروح ولاتسأل
وتقول عليّ قول
والله ماتخجل
صابر عليك واسأل
وحياتك انت افضل
لاتروح ولاتزعل
دائم وراك اسأل
الحب فيك اجمل
يابو قوام اطول
حبي هو الافضل
اساس من اول
عاتب ولاتجهل
برتاح ولابزعل
يكفي عذاب واسأل
يابو قوام اطول

فرقة ألفين اتكينسون اند ساوند مرشانتس تحيي أولى حفلاتها بصنعاء

صنعاء/ سبأ

أحيت فرقة "الفين اتكينسون آند ساوند مرشانتس" الأمريكية المتخصصة بموسيقى الجاز أولى حفلاتها أمس الأحد بالمركز الثقافي بصنعاء.

وقدمت الفرقة المكونة من أربعة عازفين، مقطوعات موسيقية وغنائية استلهم بعضها تراث الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وحملت إحداها عنوان ابن بطوطة.

وفي بداية الحفل الذي نظمته وزارة الثقافة بالتعاون مع السفارة الأمريكية بصنعاء وحضره عدد من الدبلوماسيين العرب والأجانب وجمع من محبي الموسيقى ألقى الدكتور احمد سالم القاضي نائب وزير الثقافة ونبيل خوري نائب السفير الأمريكي بصنعاء كلمتين ترحيبيتين أشارا خلالهما إلى أهمية مثل هذه الحفلات في تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين.

مؤكدين أن مجال الثقافة والفن أكثر المجالات ديمومة ورسوخا في العلاقات بين الشعوب.

هذا وستقيم الفرقة الأمريكية حفلة ممثله في مدينة عدن يوم غد الثلاثاء.

الفضائية اليمنية

نشرة أخبار وقورة.. أداء خلاق

فوجئت يوم الجمعة الماضي بنشرة أخبار وقورة وأداء خلاق من مذيعيها .. وهي النشرة التي طالما انتظرناها من زمن ليس بقصير من حيث توقيتها المتعارف عليه في دنيا الله الواسعة لم يتجاوز الخمس عشرة دقيقة اذا استثنينا فترة نشرات الاقتصاد والرياضة والطقس وبحركة لإرادية أمسكت بالقلم لكي ادون هذا الثناء للقائمين على هذه المؤسسة الرائدة واشد على اياديهم في اتخاذ المزيد من هذه المبادلات التي تؤكد حق المبدعين في اجهزة الاعلام المختلفة والتمسك بالتقاليد الإعلامية الحقة وفي مقدمتها اعادة الاعتبار لوقار نشرة الاخبار وتجديد علاقات الاحترام المتبادلة بينها وبين المشاهد الكريم..

بقيت ملاحظة بالضرورة الإشارة اليها وتتمثل في ان تأخذ النشرة شكلاً مختلفاً أي ان يتم اختتام النشرة في موعدها المفترض .. وتحويل نشرات الاقتصاد والرياضة والطقس الى فقرات منفصلة عن بعضها البعض لمن يرغب في متابعتها مابعد اختتام النشرة .. في تقديري الشخصي هذا الشكل المقترح له فائدتان الأولى اراحة المشاهد الحريص على متابعة النشرة من بدايتها الى منتهاها واسترخائه بمجرد الاعلان عن اختتام النشرة وعدم توقعه لاي جديد..

وعلى العكس من ذلك فإن ادراج نشرات الاقتصاد والرياضة والطقس ضمن زمن النشرة ليس سوى حبس لانفاس المشاهد المجبر على متابعة الفقرات الثلاث تحسبا لاي جديد .. وغير متوقع .. لما لا ونشرة الاخبار لم يتم الاعلان عن اختتامها..

تحية لكل الجهود المبذولة في نشرة اخبار الجمعة ولكل الجنود المجهولين الذين اعادوا للنشرة وقارها .. آملين الاستمرارية على هذا النحو .. وخير الكلام موجزه..

جلال أحمد

قدم في اعماله المسرحية لحنين للفنان الراحل طه فارع

الفنان السيد حسن صالح أحد رواد المسرح اليمني

نزار طه فارع

الحديث عن الفنان السيد حسن صالح هو الحديث عن التاريخ بالنسبة للساحة الفنية اليمنية فهو احد الأعضاء البارزين في فرقة المصافي الكوميدية التي قدمت أول تمثيلية لها باسم (الحلاق العالمي)يتمثل نشاط هذه الفرقة في المشاركة في الحفلات خلال الستينات التي كان يقيمها الفنانون احمد قاسم والمرشدي في مسرح البادري (نادي التلال حالياً) وكانت مشاركتهم تحظى بإعجاب الجمهور.

والفنان السيد حسن صالح يعتبر من مؤسسي اتحاد المسرحيين اليمنيين.

علاقته مع طه فارع:

أما بالنسبة للعلاقة الأخوية والفنية بينه وبين والدي طه فارع طيب الله ثراه منذ كأنا تلميذان في مدرسة النهضة العربية في الشيخ عثمان من ثم بدأت علاقة التزامل بينهما في الصفوف إلى أن أنهى والدي طه فارع الفترة الابتدائية والتحق في المعهد الفني في المعلا وبعدها التحق كموظف في شركة المصافي (بي بي) لمدة عام كانت لقاءاتهم شبة يوميه اما في منزلنا في الشيخ عثمان او في منزل الفنان السيد حسن صالح في البريقة والجدير ذكره حصلت فرقة المصافي الكوميدية على (لحنين) من الوالد

الفنان الراحل طه فارع

طه فارع رحمة الله عليه قدمتهما اثناء اعمالها التمثيلية هما (الزوجة المشاغبة) و(محو الامية).

التعاون الفني

حسب قول الفنان السيد حسن صالح انه تأثر بالفنان طه فارع عندما بدأ بتاليف الاغاني وحالفه النجاح حينما كتب ولحن وغنى اغنية (انا اتحداك تتكلم صراحة) فحذوت انا حذوه فقمت بتأليف اغنية (زمان الحب) التي لحنها طه فارع وسجلها للاذاعة والاغنية الاخرى التي كتبت كلماتها كانت بعنوان (حرام ياروحي تتخاصم) التي لحنها طه فارع واعطاها للفنان فهمي تركي ليغنيها وسوف تسجل قريباً للاذاعة وفي الاخير اقول مبروك عليك هذا التكريم وقليل في حقك كمبدع ومعاصر للحركة الفنية في اليمن.

وفاة الكاتب والمحلل السياسي الصحافي اللبناني جوزيف سماحة

بيروت / سبأ

توفي أمس الأحد في لندن الكاتب والمحلل السياسي الصحافي اللبناني جوزيف سماحة عن عمر يناهز الثامنة والخمسين اثر سكتة قلبية مفاجئة.

وأنهى سماحة الذي ولد عام 1949 دراسته الثانوية في مدرسة الفرير في بيروت لينتقل الى الجامعة اللبنانية حيث تخرج حاملا ماجستير في الفلسفة.

وبدأ حياته المهنية صحافيا ملتزما بقضايا النضال العربي في صحيفة (السفير) اللبنانية.

وشارك في إصدار صحيفة (الوطن) التي كانت الناطقة باسم الحركة الوطنية خلال أول سنوات الحرب الأهلية (1975 -1990).

وانتقل الكاتب اللبناني لاحقا الى باريس حيث عمل في مجلة اليوم السابع ثم الى لندن حيث عمل في صحيفة (الحياة) العربية التي تصدر هناك.

وعاد سماحة الذي عرف بقلمه الجريء ورفضه المساومة على مواقفه المبدئية الى بيروت بعد انتهاء الحرب ليرأس تحرير صحيفة السفير لبضع سنوات قبل أن يتركها ليشارك في تأسيس صحيفة (الأخبار) القريبة من المعارضة التي بدأت بالصدور منذ نحو عام ويتولى رئاسة تحريره.

جوزيف سماحة